

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الأول - 01 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فاللهم اغفر لنا شيخنا وللمسلمين اجمعين. قال الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - 00:00:00

كتاب الجامع باب الادب. قال رحمه الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه - 00:00:30

واذا دعاك فاجبه. اذا استنصرحك فانصح. اذا عطس فحمد الله فسمته. اذا مرض فعسر اذا مات فاتبعه. رواه مسلم. بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد - 00:00:50

خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الجامع اي الكتاب الجامع في الادب وحسن الاخلاق والترهيب من مساوئها - 00:01:13

والذكر والدعاء. ثم قال باب كتاب الادب والادب هو ان يستعمل الانسان ما يجمله ويزيشه وان يترك ما يجنه ويشينه هذا هو الادب ان يستعمل ما يجمله ويزيشه من مكارم الاخلاق ومحاسن الادب - 00:01:37

وان يجتنب ما يدنسه ويشينه والادب ايها الاخوة يكون مع الله عز وجل ويكون مع رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون مع عموم المسلمين اما الادب مع الله فهي القيام بعبادته وطاعته - 00:02:05

لان الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه وليوحدوه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والذي خلق الله تعالى الخلق من اجله هو عبادته وطاعته - 00:02:33

فالادب مع الله تعالى ان تقوم بعبادته وطاعته فلا يفقدك حيث امرك. ولا يجدك حيث نهاك تانيا الادب يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بطاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر - 00:02:59

واجتناب ما عنه نهى وجزر. والا يعبد الله الا بما شرع طاعته فيما امر اي ان تطيع الرسول فيما يأمرك به لان طاعته من طاعة الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. واطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:03:24

والطاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. اي مما صح عنه. فما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من امور الغيب التي تكون في المستقبل او ما اخبر به من اخبار الامم الماضية. فاننا نصدقه في - 00:03:46

لذلك واجتناب ما عنه نهى وجزر. اي ان تجتنب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وجزر والزجر اشد اهي فكل ما نهى عنه تجتنبه. لقوله عز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه - 00:04:05

فاجتنبوا والا يعبد الله الا بما شرع الا تتبعده لله عز وجل الا بما شرع الرسول صلى الله عليه وسلم لان لان تشريعه الى الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وقال النبي - 00:04:28

صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فمقتضى هذا ان ان تتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان تحذر من البدع والبدعة ضابطها هي كل قول - 00:04:55

او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع. هذا هو ضد البدعة كل قول او فعل او اعتقاد تتقارب به الى الله

عز وجل وليس له اصل من - 00:05:18

الشرع فهو بدعة وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من البدع وكان عليه الصلاة والسلام يقول كل فیقول في كل جمعة كل بدعة ضلاله. ايامكم ومحدثات الامور فان كل محدثة في دین الله بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:05:38

فالواجب على المؤمن ان يحذر البدع. لأن البدع لها مفاسد عظيمة. من مفاسدها اولا ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:06:04

وثانيا ان فيها مشاركة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم في التشريع وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:06:27

ثالثا من مفاسد البدع ان المبتدع من لازم بدعته اما ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك اما ان يكون جاهلا واما ان يكون كاتما للحق. كل من ابتدع بدعة ايها الاخوة يلزم - 00:06:45

من بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اما جاهلا واما كاتما للحق وجه ذلك ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الدين ومع ذلك لم يبلغها فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه كاتم للحق - 00:07:09

وان كان الرسول لا يعلم ان هذه البدعة من من الشرع فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالجهل وقد قال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. من مفاسد البدع ايضا انه ما ابتدع - 00:07:36

بدعة الا تركوا ما يقابلها من السنة. فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع بدعة وسنة من مفاسد البدع ايضا ان انها سبب للاختلاف والجراءة على دین الله عز وجل - 00:07:56

فهذا يبتعد بدعة. والآخر يبتعد بدعة. حتى يتجرأ الناس على دین الله تبارك وتعالى. ثم يحصل تفرق والاختلاف فيما بينهم نرجع الى الادب يقول والادب ايضا يكون مع عموم الناس. وذلك ببذل الندى - 00:08:21

وكف الاذى وطلقة الوجه. هذا هو الادب مع عباد الله ومع عموم الناس بذل الندى هو المعروف. يعني ان تبذل المعروف سواء كان قوله ام فعليا وتكتف وبذل الندى وكف الاذى - 00:08:45

ان تكف اذيتك عن الناس سواء كانت قوله بسب او شتم ام فعلية باعتداء باعتداء بضرب ونحوه وطلقة الوجه يعني ان تلاقى يا اخوانك المسلمين بوجه طليق. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تبسمك - 00:09:08

في وجه اخيك صدقة فعلى الانسان ان يحرض على ادخال السرور على اخوانه المسلمين بالتبسم في وجوههم اذا قابلهم وبيذل المعروف لهم وبكثر في اذيته عنهم ثم ذكر المؤلف رحمه الله على احاديث في هذا الباب - 00:09:31

الحديث الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست حق المسلم الحق هو الشيء الثابت يسمى حقا وقوله المسلم - 00:09:55

المسلم هو الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واتى بمقتضى هاتين الشهادتين هذا هو المسلم الذي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن لا يكفي هذا - 00:10:15

لابد وان يعمل بمقتضى هاتين الشهادتين. فالذى يقول اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله ولكنه لا يصلى لا يذكر لا يصوم لا يحج هذا ليس بمسلم لانه لم يعمل بمقتضى هاتين الشهادتين - 00:10:38

اذى هذا هو المسلم والمسلم في الاصل هو من الاستسلام وهو الانقياد والذل والخضوع ومنه سمي الاسلام لان الانسان يستسلم فيه لله عز وجل والاسلام ايها الاخوة له معنيان معنى عام - 00:11:00

ومعنى خاص فاما الاسلام بالمعنى العام فهو الاستسلام لله عز وجل في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة الاستسلام لله عز وجل في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة - 00:11:29

هذا هو الاسلام بالمعنى العام. وعلى هذا فالذين امنوا بالرسل من الامم السابقة هم مسلمون وهذا قال الله عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام قال يا قومي ان كنتم امنتكم بالله فعليه توكلوا ان كنتم - 00:11:54

مسلمين وقال عز وجل عن ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما كان من المشركين هذا هو الاسلام بالمعنى العام. اما الاسلام بالمعنى الخاص فهو فهو الاسلام لشريعة النبي - [00:12:13](#)

في محمد صلى الله عليه وسلم لان شريعته قد نسخت جميع الشرائع ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام فكل من - [00:12:37](#)

تعبد لله تعالى بدين غير دين الاسلام فانه باطل لان الديانات كاليهودية والنصرانية نسخت بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم ولها
قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة - [00:12:57](#)
يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار وهذا ايها الاخوة عقيدة يجب على كل مسلم ان يعتقدها ان الدين
المقبول المرظي عند الله هو دين الاسلام - [00:13:25](#)

ان جميع الاديان سوى دين الاسلام انها اديان باطلة ولكن نورهم على ذلك. بن الله تعالى اقرهم عليها مع اعتقاد مع اعتقادنا لبطلانها
ولهذا قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون - [00:13:45](#)
فدين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فاقرهم الله على ذلك فاقرهم الله على ما هم عليه.
بشرط ان يبذلوا الجزية يقول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست - [00:14:11](#)

الحق الاول قال اذا لقيته فسلم عليه هذا هو الحق الاول السلام والسلام اسم من اسماء الله عز وجل الملك القدس السلام ومعناه
السلام من كل نقص وعيوب معنا السلام اي السلام من كل نقص وعيوب - [00:14:34](#)

وفي كونه تحية له معنيان المعنى الاول اسم السلام عليك والمعنى الثاني الدعاء للمسلم عليه بان يسلم الله عز وجل من الافات
والشروع هذا هو السلام والسلام يتعلق به احكام - [00:15:02](#)

الحكم الاول حكم السلام السلام من حيث الاصل ابتداءه سنة ابتداء السلام من حيث الاصل سنة الا ان يكون الحامل عليه الهجر
فيكون واجبا اذا ابتداء السلام كون الانسان يسلم هذا سنة ابتداء الا اذا كان الحامل عليه الهجر يعني ان يدع السلام هجرا لأخيه
المسلم - [00:15:31](#)

فيجب عليه ان يسلم واما رد السلام فهو واجب ولهذا قال الله عز وجل اذا حيتم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها فيجب على
من سلم عليه عن يرد التحية بمثلها او بحسن منها - [00:16:06](#)

والسلام فيه فضل عظيم فهو سبب من اسباب جلب المحبة والموافقة. الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افسدوا السلام بينكم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اطعموا الطعام وصلوا الاراحم. وصلوا او افسدوا السلام واطعموا الطعام - [00:16:35](#)
مصير الاراحم وصلوا بالليل والناس نائم تدخلوا الجنة بسلام جعل المؤمن ان يحرص على السلام وعلى افسائه وان يسلم على من
عرف ومن لم يعرف والواجب اذا سلم على الانسان ان يرد التحية بمثلها او بحسن منها - [00:17:03](#)

فاذما قال لك اخوك السلام عليكم لا يجوز ان تقول اهلا وسهلا مرحبا ونحو ذلك. لابد ان تقول عليكم السلام لان السلام دعاء. ويقول
السلام عليكم معناه اسأل الله ان يسلمك - [00:17:31](#)

فكيف تقول له اهلا وسهلا ومرحبا قل له عليكم السلام ثم بعد ذلك ان شئت ان تقول اهلا وسهلا ومرحبا فهذا حسن ايضا لو قال لك
السلام عليكم ورحمة الله - [00:17:52](#)

لا يجوز ان تقول عليكم السلام لابد ان تقول ورحمة الله لان الله عز وجل يقول اذا حيتم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها
الذي سلم عليه وقل السلام عليكم ورحمة الله. وقال عليكم السلام لم يرد لم يأتي بحسن منها ولم يرد لها - [00:18:11](#)
فالحسن منها ان يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومثلها ان يقول عليكم السلام ورحمة الله اذا رد السلام يجب ان يكون
بك السلام من حيث الصيغة من حيث الصيغة - [00:18:36](#)

وكذلك ايضا من حيث رفع الصوت وعدمه. بعض الناس اذا سلمت عليه لا يكاد يرد السلام تجد انه يرد كنه متكرر لهذا. وهذا لم يقم
بالواجب فلهذا قال الله عز وجل فحيوا بحسن منها او ردوها كمية وكيفية - [00:18:59](#)

اذا حببتم بتحية فحيوا باحسن منها. او ردوها كمية وكيفية. فاذا قال بصوت مرتفع السلام السلام عليكم. تقول وعليكم السلام
اما ان يرفع صوته ثم ترد عليه السلام بصوت لا يكاد يسمع - [00:19:25](#)

فهذا غير مجزئ من احكام السلام ايضا ان السنة كما سيأتي بالاحاديث ان يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والراكب على
الماشي وهكذا كما بينته السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك القليل على الكثير - [00:19:46](#)

من احكام السلام ايضا ان الانسان اذا بلغه شخص سلام اخر فانه يرد عليه فاذا قال له فاذا قال لك شخص فلان يسلم عليك. فقل
عليك وعليه السلام كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:20:17](#)

واذا حمل الانسان سلاما قيل له بلغ سلامي فلانا فهذا امانة تحملها يجب عليه ان يبلغها فان خشي النسيان يعني اذا اذا كان
الانسان بلغ سلاما قيل سلم لي على فلان ويخشى النسيان - [00:20:41](#)

لانه هذى امانة تحملها لكنه يخشى النسيان فليقل ان شاء الله متى قال لك شخص بلغ سلامي الى فلان فقل ان شاء الله فان بلغته
فقد شاء الله ان تبلغه - [00:21:06](#)

وان لم تبلغه فقد شاء الله الا تبلغه من احكام السلام ايضا انه لا يجوز المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ولا يسلم عليه بعد ثلاث لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض - [00:21:21](#)

هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام والهجر ايها الاخوة الهجر دواء على القول الراجح من اقوال العلماء الهجر دواء. يعني كونك تهجر
اخاك هذا دواء. ان افاد استعمله ان لم يفت لم فانك لا تستعمله. فمثلا لو كان رجل لو كان هناك شخص - [00:21:51](#)

عاقد لوالديه ولو هجرته لارتدع. نقول اهجره ولو كان هناك شخص يتعامل بالربا ولو هجرته لارتدع نقول اهجره او يقتات الناس ولو
هجرته ارتدع نقول اهجره اما اذا كان الهجر لا يزيد الا طفيانا - [00:22:21](#)

ونفوروا وعتوا ولا يرتدع ولا ينذر. فحينئذ لا يهجر. اذا الهجر دواء افات فانه مستعمل والا فانه يترك وهذا القول هو اصح الاقوال
في هذه المسألة وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حكم الهجر - [00:22:43](#)

بعض العلماء يرى ان الهجر واجب انه سنة مطلقا ومنهم من يرى انه سنة اذا كان فيه ردع وزجر ومنهم من يرى انه واجب مطلقا
ويجب ايضا ان تقابل به عبوس وبوجه مكفر - [00:23:12](#)

ولكن هذا القول ضعيف ولهذا ذكر ابن عبدالقوبي رحمة الله الخلافة في هذه المسألة فقال وهجران من ابدى المعاصي سنة وقد
قيل ان يرجعه او جب واكد وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولاته بوجه مكفر معربد - [00:23:37](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعاك فاجبه اذا دعاك اي اخوك المسلم اي دعاك اخوك المسلم فانك تجبيه وظاهر الحديث اذا
دعاك فاجبه ظاهره سواء كانت الدعوة وليمة عرس ام غير ذلك - [00:24:03](#)

في عموم الحديث اذا دعاك فاجبه لكن اكثر العلماء خصوا ذلك بوليمة العرس مع ان صريح السنة يدل على وجوب الاجابة مطلقا اذا
دعي احدكم فليجب عرسا كان ام غيرا - [00:24:25](#)

لكن الجمهور يخصوص ذلك بوليمة العرس فهي التي يجب او تجب اجابتها ولكن يشترط بوجوب اجابة الدعوة دعوة غنية العرس
شروط الشرط الاول ان يكون الداعي مسلما ان يكون الداعي مسلما - [00:24:47](#)

فان دعاك كافر الى وليمة عرس فانه لا تجب الاجابة بقول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ولو اوجبنا اجابة
دعوة الكافر لجعلنا للكافر على المؤمن سبيلا - [00:25:14](#)

الشرط الثاني من شروط اجابة الدعوة ان تكون الدعوة في اول مرة فان قدر انه دعاك واجبت ثم صنع
وليمة اخرى فلا تجب الاجابة - [00:25:36](#)

ولهذا روى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وليمة اول اول يوم حق والثاني سنة والثالث رباء وسمعة الشرط
الثالث من شروط اجابة الدعوة الا يكون في الدعوة منكر - [00:25:58](#)

فان كان في الدعوة منكر فانه لا يجوز الحضور لقول الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب عن اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ

بها فلا اقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلم - 00:26:19

وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره فلا يجوز ان يجيز دعوة فيها منكر
الا اذا كان قادرًا على ازالة المنكر - 00:26:41

فحينئذ تجب الاجابة لامريرن. اولا اجابة للدعوة وثانيا تغييرها لهذا المنكر الشرط الرابع من شروط اجابة الدعوة ان يكون الا يكون
الداعي من يحرم هجره فان كان الداعي من يحرم هجره - 00:27:02

ان لا يكون الداعي من يجب هجره فان كان الداعي من يجب هجره فان الدعوة او اجابة الدعوة في هذه الحال لا تجب من شروط
طيب من هو الذي يهجر يقول الذي يهجر هو هو الذي يجاهر بالمعاصي. الذي يظهر المعاصي ويجاهر بها فانه يهجر. وكذلك -
00:27:29

ايضا المبتدع الداعي الى بدعته فكل مبتدع يدعو الى بدعته. او فاسق يجاهر بمعصيته. فهذا يهجر بشرط ان يكون في اجره مصلحة
كما تقدم من شروط اجابة الدعوة ايضا الا يكون على المدعي ظرر - 00:27:58

فان كان على المدعي ظرر باجابة الدعوة بحيث انه يتضرر كما لو كان مثلا عنده اختبارات يدرس في مرحلة يدرس وعنده اختبارات
ولو اجاب دعوة تضرر بالنسبة لاختبار او كان عنده من يمرره ولا يستطيع فهذا معذور شرعا - 00:28:23

عند الله عز وجل. هذا هو الحق الثاني من حقوق المسلم على المسلم اذا لقيته سلم عليه. واذا دعاك فاجبه. والثالث اذا استنصرحك
فانصح له النصيحة الحق الثالث من حقوق المسلم على المسلم النصيحة اذا استنصرحك - 00:28:48

اي طلب منك النصيحة والهمزة والسين والتاء. استنصرحك تدل على الطلب اي طلب منك النصيحة وطلب النصيحة يكون بلسان
الحال ويكون بلسان المقال طلب النصيحة يكون بلسان الحال وبلسان المقال - 00:29:13

اما طلب النصيحة بلسان المقال فان يقول لك مثلا انصحني انا اريد ان اشتري عقارا فبماذا تنصحني انا اريد ان اتزوج من ال فلان.
وبماذا تنصحني هذا طلب للنصيحة بلسان المقال - 00:29:41

الثاني طلب للنصيحة بلسان الحال بان تقتضي بان تقتضي حاله النصيحة كما لو رأيت هذا الرجل يتخطى في امواله ها هنا وهما هنا
ويبعثرها ولا يحسن ان يتصرف فيها فحينئذ من مقتضى الاخوة الایمانية والاسلامية ان تناصحه - 00:30:03

ولا تقل انه لم يقل انصحني نقول طلب النصيحة يكون بلسان الحال وبلسان المقال. طلب النصيحة هنا بلسان الحال فحاله تستدعي
ان فحاله تستدعي ان ينصح وان تبذل له عن نصيحة - 00:30:33

هذا هو الحق الثالث. والواجب على الانسان اذا طلب منه النصيحة ان يختار للمنصوح ما يختار لنفسه هذا هو الضابط في النصيحة
ان تختار لمن تريد ان تنصحه ما تختاره لنفسك - 00:30:55

قول النبي صلي الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فإذا قال لك اريد نصيحتك في الشيء الفلاني فالذي
تختاره لنفسك لو كنت مكانه هو الذي ابذل له نصيحة - 00:31:18

هذا هو مقتضى الاخوة الایمانية الرابع من حقوق المسلم على المسلم اذا مرض فعده اذا مرض فعد والمرظ هو خروج البدن عن حد
الاعتدال خروج البدن عن حد عن حد الاعتدال - 00:31:39

والامراض قسمها العلماء رحمهم الله الى ثلاثة اقسام القسم الاول مرض مخوف والقسم الثاني مرض يسير والقسم الثالث مرض ممتد
تأمل اول وهو المرض المخوف فالمرض المخوف هو الذي لو مات الانسان منه لم يستغرب - 00:32:09

هذا هو المرض المخوف المرض المخوف ليس هو الذي يكثر الموت به لا المرض المخوف هو الذي لو مات منه الانسان لم يستغرب
بدلا لو مات من اه اارتفاع الضغط - 00:32:45

لا يستغرب يقول فلان ارتفع عنده الضغط وتوفاه الله. هل يستغرب؟ لا يستغرب مثلا آآ عافانا الله واياكم السرطان تليف الكبد. كل

هذه امراض مخوفة لكن ما لكن ما ضابط المرض المخوف؟ نقول ضابط المرض المخوف ليس هو ما يكثر الموت به - 00:33:01

بل ضابطه هو ما لو مات منه لم يستغرب لم يستغرب وحكم هذا النوع من المرض المخوف ان عطاياه بالنسبة لعطايا لا تنفذ

الا من الثالث فلو تبرع بزائد عن الثالث - 00:33:26

فان تبرعه في هذه الحال لا ينفذ النوع الثاني من الامراض امراض يسيرة مرض يسير بحيث لا يقعد الانسان فراشا كوجع الضرس والصداع ونحوه وهذا لا حكم له والثالث من الامراض مرض ممتد - 00:33:47

هناك امراض ممتدة مثل مرض السكري مرض الكلى هذى امراض تمتد بالانسان يعني يمكن يعيش سنوات طويلة فهذا المرض ان اقعده الانسان الفراش والزمه الفراش فحكمه حكم الاول مخوف - 00:34:11

والا فلا يقول النبي عليه الصلة والسلام اذا مرض فعد عيادة المريض من الامور التي رغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي لعائد المريض ينبغي لعائد المريض ان يتأنب باداب - 00:34:33

اولا ان ينوي بعيادته لأخيه المسلم الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وامتثال امره فيكون مخلصا لله لا يعود المريض رباء او سمعة او ليثنى او لمدح بل يكون قصده من ذلك هو الاقتداء بالرسول - 00:34:55

صلى الله عليه وسلم وامتثال امره اعداء حق من حقوق أخيه المسلم ثانيا من ادب عيادة المريض ان يسأل المريض عن حاله عن حاله الصحية والشرعية الصحيحة من حيث العلاج ونحوه - 00:35:21

والشرعية ولا سيما اذا كان العائد من طلبة العلم كيف يتظاهر؟ كيف يصلى لأن من المرضى من اذا ادخل المستشفى يدعوا الصلوة بحجة ان عليه نجاسة او انه لا يستطيع ان يستقبل القبلة - 00:35:48

او انه لا يستطيع ان يتوضأ او غير ذلك. وهذا خطأ بل الواجب ان يصلى على حسب حاله. لعموم قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فيسأل عن حاله الشرعية وحاله الصحية والنفسية - 00:36:07

من الاداب ايضا ان يفتح للمريض باب الامل وانه سيشفى من هذا المرض بان يقول له مثلا ان هذا المرض الذي ابتلاك الله تعالى به قد ابتلي به فلان وفلان وشفاهم الله عز وجل وعاشوا - 00:36:30

بصحة وعافية ونحو ذلك فيفتح له باب الامل ولا يفتح له باب اليأس بعض الناس تجد انه يعود المريض ويقول انا اعرف شخص اصيب بالمرض الذي انت اصبت به مهمكت الا اياما حتى توفاه الله عز وجل. فيوقعه في اليأس - 00:36:52

الحزن وهذا مخالف لما يجب نحو أخيك المسلم من ادب عيادة المريض ايضا ان يحرض على نصحي هذا المريض بان يستغل اوقاته بما يقربه الى الله عز وجل من قراءة القرآن والذكر والتسبيح والتکبير والتحميد ونحو ذلك - 00:37:17

بعض المرضى قد تضيع عليه الاوقات سبهاً فيرشدء الى ان ينتفع باوقاته. ويحرض على الاستفادة منها قدر المستطاع ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات فاتبعه اذا نعم قبلها واذا عطس فحمد الله فشمنت. اذا مات فاتبعه. ونؤجلها ان شاء الله الى ما بعد - 00:37:45

صلاة التراويح وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ونأخذ ما يسر الله من الاسئلة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل هل يجوز لي ان اعتمر عمرة كل يوم - 00:38:17

تكرار العمرة ايها الاخوة تكرار العمرة في السفر الواحد. ليس له اصل من السنة السنة اذا قدم الانسان بعمره ان يقتصر عليها والا يكرر العمرة لان الرسول عليه الصلة والسلام لم ينقل انه كرر العمرة - 00:38:36

وكذلك ايضا الصحابة رضي الله عنهم فيقتصر على العمرة الواحدة ويشتغل بقية وقته بالطاعات من صلاة وطواف وقراءة قرآن وغير ذلك لكن لو انه مكث زمنا هكذا زمانا يعني بعد ان اعتمر مكث عشرة ايام ونحوها واراد ان يعتمر مرة اخرى فهذا جائز - 00:38:58

مع ان الافضل الا يفعل لكنه جائز ولهذا كان انس بن مالك رضي الله عنه كان لما كان في مكة كان اذا حمم رأسه يعني اسود خرج واعتمر نعم احسن الله اليكم ويقول هذا السائل - 00:39:27

ا انه شرع في السعي لكنه بدأ من مروة ثم بعد ان فرغ من من السعي تبين له انه لم يبدأ من الصفا. فبدأ وساعى من الصفا الى الى ان انتهى - 00:39:50

فيقول هل على شيء؟ وهل عمرتي صحيحة نعم هذا الذي بدأ بالمروة قبل الصفا كان عليه انه اذا جاء الشوط السابع بالنسبة له ان يزيد شوطا لانه اذا ابتدأ من المروة - [00:40:07](#)

على حسب ابتدائه سيختتم بالصفا. والمشروع ان يختتم بالمروة. حينئذ يزيد شوطا. اذا ختم بالصفا يزيد شوطا من الصفا الى المروة ولا يلزمه ان السعي مرة ثانية. اللهم الا اذا فاتت المowala - [00:40:25](#)

معنى انه سعى بين الصفا والمروة ثم فرغ وذهب وبعد ساعتين او ثلاث ساعات ذكر انه نقص شوطا وانه ابتدأ بالمروة حينئذ يستأنف السعي من جديد. نعم احسن الله اليكم ويقول احد السائل انه اعتمر ثم خلا ملابس الاحرام ثم حلق رأسه - [00:40:49](#) فهل عليه شيء؟ لا شيء عليه. يعني ليس او لا يجب على الانسان ان يحلق او يقصر السر وعليه ملابس الاحرام بل لو ذهب الى مثلا غرفته في الفندق او شقته او منزله وخلع ملابس الاحرام - [00:41:18](#)

وحلق او قصر وعليه مثلا ازار اوردة او لا شيء عليه لا حرج. المهم ان لا يلبس ان لا البس الثياب المعتادة حتى يحلق او يقصر احسن الله اليكم ويقول هذا السائل كيف يكون رد السلام من خلال هذه الاجهزة - [00:41:38](#)

اه هل يكتفي الانسان بالقول او عليه ان يكتب؟ وففقكم الله نعم السلام الذي يكون عبر الاجهزه او التواصل الاجتماعي اما ان يكون صوتيها فيرد صوتها انته رساله السلام عليكم ورحمة الله. يرد عليكم السلام ورحمة الله - [00:42:05](#) كذلك ايضا اذا وردته كتابة قال السلام عليكم ورحمة الله. كيف حالك؟ اريد كذا وكذا. يرد عليكم السلام ورحمة الله وان كان يشق عليه الحمد لله الان وسائل التواصل الاجتماعي - [00:42:27](#)

هناك ملصقات شي مكتوب جاهز اضغط عليه ويقول لك عليكم السلام فيجب الانسان اذا بلغ السلام في خطاب او في ورقة او في رسالة ان يرد السلام. نعم احسن الله اليكم - [00:42:46](#)

يستفسر هذا السائل ويستفصل عن معنى الاسلام العام ومعنى الاسلام الخاص. يقول لم افهمه. نقول الاسلام في اللغة هو الاستسلام والانقياد والخضوع والذل هذا من حيث الاصل الاسلام له معنيان معنی عام ومعنی خاص - [00:43:06](#) المعنی العام ان جميع الذين امنوا بالرسل من الامم السابقة مسلمون. لانهم خضعوا وذلوا لله عز وجل فالذين امنوا بنوح وامنوا موسى ويعسى ويوفى وغييرهم كلهم هؤلاء يسمون مسلمين اي ذلوا وخضعوا لله - [00:43:27](#)

والدليل على ذلك قول الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وقال تعالى عن موسى عن عليه الصلاة والسلام يا قومي ان كنتم امنتكم اذا هؤلاء الذين امنوا بهؤلاء الرسل هم مسلمون اي انهم ذلوا وخضعوا وانقادوا لامر الله عز وجل الذي به ان اكون من المسلمين اذا هؤلاء الذين امنوا بهؤلاء الرسل هم مسلمون اي ذلوا وخضعوا وانقادوا لامر الله عز وجل الذي به الرسل. الاسلام يطلق على معنی خاص وهو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:44:15](#)

احسن الله اليكم. ويقول هذا السائل اه ويسأل عن حكم التصوير ويقول ايضا ما توجيهكم احسن الله اليكم للظاهرة المنتشرة الان من فتنة التصوير في الحرم نقول التصوير نوعان تصوير - [00:44:38](#)

فوتوغرافي وتصوير بما يكون لليد فيه مجال ان التصوير عبر الاجهزه الحديثة الذي يسمى التصوير الفوتوغرافي او كان ايضا تصوير فيديو فهذا لا بأس به ولا يدخل في احاديث الوعيد الواردة - [00:44:57](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من صور صورة في الدنيا الف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ لان المراد صور فعل فهذا المراد به ما لليد فيه مجال يعني ما يصوره الانسان بيده - [00:45:20](#)

لان هذا هو الذي تحصل فيه المضاهاة ان التصوير الفوتوغرافي فليس فيهم مضاهاة لانه هذا هو خلق الله. الذي خلق واضرب مثلا يتضح لو ان شخصا كان عنده طير حمامه مثلا حنطها اتى بحمامه ماتت وحنطها - [00:45:38](#) وجاء اخر شخص اخر وصنع تمثلا نظير نشابه هذه الحمامه ووضعها. هذا الاول الذي حنط هل نقل ظهر الله؟ نقول لا هذا هو خلق الله هذا هو خلق الله. لكن الثاني الذي صنع هذا التمثال هذا هو الذي ضاع خلق الله. فالتصوير بالكاميرا والصور الفوتوغرافية - [00:46:07](#)

ليس فيه مظاولة لخلق الله لأن لأن ما في الصورة هو خلق الله أما الذي يحصل به المضاهاة المباهاة فهو ما لليد فيه مجال ما يقوم
الانسان بتصويره بيده. نعم - 00:46:33

احسن الله اليكم يقول هذا السائل من اين يعتمر من اراد العمرة مرة ثانية من اراد العمرة وهو في مكة فانه يجب عليه ان يخرج الى
الحل يعني خارج حدود الحرم - 00:46:52

فاما ان يخرج الى التنعيم وهو الاقرب والايسر واما ان يخرج الى عرفة. المهم ان يخرج خارج حدود حرم مكة ثم يحرم. نعم هذى
ما تدخل بس انها هذى هذا من حيث الفعل والاصل. لكن من حيث الاقتناء والتعليق لا تعلق. لكن لو اقتنعوا الانسان ما في بأس -
00:47:10

ما في بأس ابدا. يعني كما قلت التصوير الذي يحصل فيه المضاهاة الذي يحصل في موضوعات هو مال اليد فيه مجال لأن صور على
وزن فعل. وهذا تدل على ان المصور منه عمل - 00:47:41

ولذلك الصور الفوتوغرافية لا يظهر فيها الفرق بين شخص كبير وصغير يعني لو ان طفل له خمس سنوات صور شيئا وشيخ كبير له
تسعون سنة صور شيئا. هل يكون بين السورتين فرق - 00:48:00

لا لكن لو ان الاول رسم شيئا والثاني رسم شيئا تجد الفرق لا تعلق لا هي من حيث التصوير اذا كانت في الجهاز او محفوظة
لكن لا يعلقها - 00:48:18

لان التعليق لأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تدخلوا الملائكة بيتكا فيه كلب ولا صورة نعم. ها التعليق يعني لو كانت مثلا محفوظة
في آآ مثل كتاب او في آآ مثل آآ يوم او نحو ذلك نعم نعم - 00:48:33

يقول احسن الله اليكم هل الطلاق المعلق بشرط يقع نعم الطلاق المعلق بشرط اذا نواه طلاقا وقع بان قال مثلا ان قمت فانت طالق ان
خرجت فانت طالق ونواه طلاقا فيقع الطلاق - 00:48:51

واما اذا علق طلاق زوجته على امر من الامر - 00:49:13
الانسان اذا علق طلاق زوجته على امر من الامور - 00:49:13

فان قصد بذلك المعن اول حث فحكمه حكم اليمين وان قصد انه متى تتحقق الشرط وقع الطلاق فيقع الطلاق فماذا لو قال لامرأته لا
تخرج من لا تخرج الى السوق قالت سوف اخرج. فقال له ان خرجت الى السوق فانت طالق. ان كان ينوي تخويفها - 00:49:36
تهديدها فهذا يمين. واما اذا كان ينوي انها متى خرجت فان الطلاق يقع فحينئذ يقع الطلاق. وعلى الانسان ان يجتنب الطلاق الطلاق
ايها الاخوة امره خطير بل عقد النكاح جعل الله عز وجل لحله شروطا ولحله شروطا - 00:50:05

جعل المرأة ان لا يتسرع والا يتتعجل في الطلاق والا يوقع الطلاق الا بعد نظر وتأمل وروية فهو اخر الدواء. اخر الدواء الكي وهو
الطلاق وكم من شخص تعجل واعزه الشيطان وطلق زوجته ثم ندم - 00:50:38

ولكن لا ينفع الندم لأن بالطلاق يحصل تشتت الاسر وتفرق الاولاد وظياعهم بين ابيهم وبين امههم ولذلك من اكثر او من اعظم اسباب
انحراف الشباب والشابت هو الخلافات الاسرية تجد ان هذا الشاب - 00:51:06

ابوه في جهة وامه في جهة فهو مشتت ومشرد بينهما المهم ايها الاخوة عن عن الانسان ان يحفظ لسانه من الطلاق والا يوقع الطلاق
الا بعد نظر وتأمل وروية لانه ربما اوقعه - 00:51:35

اه وقع في الندم. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما حكم من انتقض وضوءه اثناء السعي؟ ماذا عليه؟ السعي لا تشترط له
الطهارة فلو ان الشخص اثناء سعيه انتقض وضوءه فيكمل - 00:51:58

السعي ولا شيء عليه. لانه لا تشترط الطهارة بالسعي نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل يجوز لي ان اخذ بعض علوم الله من
من الفقه او النحو على مدرس عقيدته عقيدة الاشاعرة - 00:52:20

نقول كون الانسان يدرس على عالم من العلماء يكون عنده خلل او انحراف في العقيدة هذا قد يؤثر عليه قد يؤثر عليه ولو كان العلم
الذي يتلقاه منه من علوم الالام - 00:52:44

ووجه ذلك ان الانسان اذا تلقى العلم على هذا العالم ولنفرض علم النحو او الصرف او البلاغة ولازمه واحبه فلا بد ان يتأثر به لان الصاحب كما يقال ساحب الانسان اذا جالس عالما من العلماء ولازمه مدة سيتأثر بأخلاقه ويتأثر ايضا - 00:53:07

طريقة تدريسه. وربما لبس عليه في اثناء تمثيله فيقول مثلا من المجاز المجاز بالحذف وجاء ربك اي جاء امر ربك اه الرحمن على العرش استوى اي استولى فيؤول ايات الصفات ويقول ان هذا من المجاز او هذا من البلاغة ونحو ذلك. فيقبل هذا منه. فنقول - 00:53:39

متى امكن ان يجد عالما او طالب علم مستقيما في عقيدته وفي فكره وفي منهجه فهذا هو الواجب وسوف يبارك الله عز وجل له فيما تلقاه منه من علم لكن لو فرض انه لم يجد ووجد شخصا يدرس هذه العلوم وامن نفسه من الانحراف بالنسبة له او - 00:54:11 تعذر فلا حرج في ذلك نعم احسن الله اليكم ويقول هذا السائل هل يجوز للمعتمر لبس الاحذية الرياضية يجوز للمحرم سواء كان بحاجة الى لبس ما دون الكعبين - 00:54:39

كما يستر الكعبين لا يجوز للمحرم ان يلبسه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المحرم عن لبس الخفين نهى عن عن لبس الخفين فكل ما يكون ساترا للكعبين فلا يجوز للمحرم ان يلبسا - 00:55:02

وما لا يستر الكعب بان كان نازلا فلا حرج ولذلك نقول كل ما جاز المسح عليه كل ما جاز مسح الخفين عليه لا يجوز لبسه للمحرم وما جاز لبسه للمحرم - 00:55:25

لم يجوز المسح عليه نعم احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل يجوز لبس ملابس الاحرام لتأدية او لاداء الطواف في صحن المطاف او من غير نية العمرة. نقول هذا كذب وخداع - 00:55:41

واحتيال والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فانت الان اذا لبست ملابس الاحرام لاجل لان تطوف بالبيت ارتكتب محrama لاجل ان تفعل سنة - 00:56:03

كيف ترتكب محrama لاجل ان تفعل سنة والمحرم ارتكبته اين؟ ارتكبته في شهر رمضان زمن زمان شريف وارتكبته في حرم الله عز وجل مكان شريف. فاجتمع شرف الزمان وشرف المكان. وقابلت ذلك - 00:56:22 ايش الكذب؟ نقول الحمد لله اذا اردت ان تطوف هناك اماكن مخصصة لطواف غير المحرمين او غير المعتمرين. اذهب وطفها. اما ان كذب وتخاذل وتتحايل فهذا ابو المحرم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبتم اليهود فتسحلوا محارم الله بادنى - 00:56:45

نعم احسن الله اليكم. يقول هذا السائل اه ما حكم من احدث اثناء انتظار الصلاة اه هل عليه ان ان يستنجي؟ او يجدد وضوئه؟ الاستنجاء ايها الاخوة انما يجب للخارج اذا خرج من الانسان - 00:57:13

شي اعزكم الله بول او غائط يستنجي اما الريح فلا توجب الاستنجاء فاذا حصل انسان ان انتقض وضوءه بخروج ريح ونحوه فحينئذ يتوضأ فقط يتوضأ ولا يجب الاستنجاء. نعم احسن الله اليكم ويسأل هذا السائل ويقول ما حكم الغسل بالصابون قبل اداء العمرة - 00:57:35

لا حرج المنهي عنه بالنسبة للمحرم هو الطيب والصابون ليس طيبا وان كان فيه نكهة ورائحة لكنه ليس طيبا لان ضابط الطيب هو ما يتطيب به عادة الطيب ما يتطيب به عادة. ولم نرى شخصا يضع في جيده صابون اذا اراد ان يدخل المسجد تطيب بالصابون - 00:58:02

ايه لا اذا الطيب ما يتطيب به عادة فلا حرج ان يستعمل الطيب والشام ونحوها. نعم احسن الله اليكم ويسأل هذا السائل فيقول آما حكم من لبس المخيط ونسي الحلق ماذا عليه - 00:58:28

نعم يقول ما حكم من لبس يعني المخيط ونسي الحلق؟ يجب عليه اذا ذكر ان يخلع الملابس ويلبس ملابس الاحرام ويحلق او يقصر فلو ان شخصا مثلا آطا وسعى ثم لبس ملابسه المعتادة لبس التوب والفنيلة - 00:58:49

وثم ذكر انه لم يحلق ولم يقصر. يخلع هذه الملابس ويلبس ملابس الاحرام او غيرها. ثم يحلق ويقصر ولا شيء عليه. نعم احسن الله

الىكم. يقول هذا السائل رجل طلق زوجته بعد سنتين وهي لم تتزوج بعد. هل يجوز له ان - 00:59:13
جاهما نعم يجوز اذا كان قط اذا لم يطلق نهاية عدده يوم كانت الطلقة هي الاولى او الثانية فيجوز. اما اذا كان قد طلقها اخر ثلاث
00:59:34 تطليقات ولا تحل له -

لان الله عز وجل يقول الطلاق مرتان يعني مرة بعد مررة الطلاق مرتان فامساك بمعرفه او تسليح باحسان ثم قال فان طلقها. يعني
00:59:54 الثالثة فلا تحل له من ابتعدوا حتى تنكح زوجا غيره -

فاما كان هذا الرجل قد طلق هذه المرأة قد طلقها طلقة فليراجعها. طلقة اذا كان طلقها طلقة او طلقتين فحين ذي يجوز له الرجوع
01:00:14 اليها لكن بعقد عقد ومهر وشهود -

لا يرجعها بان يقول راجعتك. التي التي تراجع هي المطلقة الرجعية اذا طلقها وهي لا تزال في العدة اما اذا خرحت من العدة يعني
01:00:31 قال لامرأتي انت طالق وحاظت ثلاث حيظ وظهرت -

فحينئذ لا تحل له الا بعقد جديد. مهر وشهود وولي وكل شيء نعم احسن الله اليكم ويقول هذا السائل ما هو الضابط في السلام على
01:00:50 غير المسلم؟ وكيف يكون الرد عليه؟ نقول غير المسلم لا يجوز بدأته -

سلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام لكن لو سلم عليك غير المسلم تجيبيه لو قال السلام عليكم
01:01:15 تجيبيه. لكن لا يجوز ان تبدأ بالسلام بان تقول السلام عليك -

نعم يجوز اذا اقتضت المصلحة ان تبدأوا بغير السلام بان تقول مرحبا اهلا ونحو ذلك لكن ان تقول السلام عليكم فلا لان الرسول صلى
01:01:33 الله عليه وسلم كما سيأتيتنا في الاحاديث قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام -

احسن الله اليكم ويقول هذا السائل هل يقع الطلاق بلا اشهاد نعم لا يشترط للطلاق الاشهاد فمتي طلق الانسان امرأته وقع الطلاق
وليس الاشهاد شرطا للطلاق وانما الذي فيه خلاف هل هو شرط او لا؟ الاشهاد على الرجعة. نستكمل ان شاء الله تعالى ما تبقى -
01:01:52

بعد صلاة التراويح وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 01:02:20